[196] الارض فمددتها ثم دحوتها فجعلتها فراشا ؟ فمن ذا الذي يقدر (على) (1) قدرتك، سبحانك من ذا الذي رآك حين نصبت الجبال فأثبت أساسها بأهلها رحمة منك لخلقك، سبحانك من ذا الذي أعانك حين فجرت البحور وأحطت بها الارض، سبحانك لا إله الا أنت وبحمدك، من ذا الذي يضادك ويغالبك، أو يمنع منك أو ينجو من قدرك. سبحانك اللهم وبحمدك، ما للعيون لا تبكي لغفلة القلوب إذا ذكرت مخافتك ؟ ! سبحانك ما أفضل حلمك، وأمضى حكمك، وأحسن خلقك. سبحانك لا إله إلا أنت وبحمدك من يبلغ مدحك ؟ ويستطيع أن يصف كنهك ؟ أو يستطيع أن ينال ملكك ؟ سبحانك حارث الابصار دونك، وامتلات القلوب فرقا منك، ووجلا من مخافتك. سبحانك اللهم لا إله إلا أنت وبحمدك، وما أحكمك وأعدلك وأرأفك وأرحمك وأبصرك، سبحانك لا إله إلا أنت، لا تحرمني رحمتك، ولا تعذبني وأنا أستغفرك، آمين آمين رب العالمين (2).

_____

(1) اثبتناها من نسخة " ن ". (2) نقله المجلسي في البحار 97: 198.

_____